



غزة... دم يراق في فلسطين
وأخر يغلي في لبنان

4

محليات



السواد يلفّ
القرى والبلدات
اللبنانية استعداداً
لاستقبال شهداء
الاغتراب

◆◆◆

محليات



مشاركة قومية
واسعة في
التظاهرات
التضامنية في
مدن البرازيل
دعماً لفلسطين

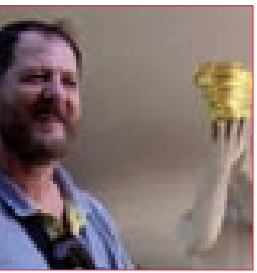
◆◆◆

اقتصاد

التنسيق النقابية:
لا تسوية على
حساب الحقوق...
موظفو الإدارة:
لتحسم الكتل
النيابية خيارها

◆◆◆

ثقافة



تجربة ماهر
علاء الدين
النحوية تتأرجح
بين الكلاسيكية
والتعبيرية
والتجريدية

◆◆◆

عربيات



مسيرات مليونية
في عواصم
عربية وإسلامية
إحياء ليوم
القدس وتضامناً
مع غزة

Saturday 26 July 2014 Issue No. 1545

الساعة السابعة صباحاً وقف إطلاق نار في غزة كيري يريد لها على 7 أيام وحماس وافقت لـ 12 ساعة: هدنة تفاوضية السيد نصر الله: سنفعل ما يجب لكن حذار الضغوط



(تمون)

السيد نصرالله متحدثاً أمام الحضور الحاشد في يوم القدس

كتب المحرر السياسي

بينما كان السيد حسن نصرالله يعلن أنّ المقاومة في لبنان، منتبهة إلى خطر تحوّل العدو من الفشل إلى الانتصار، وهي جاهزة لكل الاحتمالات، وفيما كانت التحضيرات للتظاهرات في الضفة الغربية لأيام قادمة تسير نحو الاتساع بعد تجربة يوم القدس، كان وزير الخارجية الأميركي مجتمعاً بالأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في مكتب وزير الخارجية المصري سامح شكري، لوضع اللمسات الأخيرة على مشروع يمنح حكومة بنيامين نتنياهو سلماً للنزول عن شجرة الحرب وفرصة لإجهاض الانتفاضة الثالثة التي بدأت بوادرها، للامتناع عن التفكير بالانتحار.

ومثلما كان السيد نصرالله يعد «إسرائيل» بما تعلم أنه ينتظرها إذا ما فكرت بتوسيع نطاق العدوان لتقع في الانتحار، معلناً أنّ المقاومة ستقوم بكل ما يجب أن تقوم به، كان يُحذّر من الضغوط على قيادة المقاومة الفلسطينية لفرض هدنة بالشروط الإسرائيلية، تتخطى شروط المقاومة، بعدما كان دقيقاً في تحديد عوامل النصر في الميدان المتألق بالانتصارات، والصمود الشعبي المذهل بتحمل التضحيات، والصمود السياسي الذي يخشى عليه من الضغوط.

(التتمة ص10)



10 قتلى للعدو بمكمن نوعي شمال القطاع

لا يزال السياق قائماً بين المساعي الدبلوماسية، الدولية والإقليمية، وبين استمرار العدوان على وتيرته التصاعديّة ضد شعبنا في قطاع غزة الأبية، خصوصاً بعد أن كانت قد رفضت حكومة العدو الامنية مقترح وزير الخارجية الأميركي جون كيري لوقف إطلاق النار الذي أعلن عنه ويتضمن خطة من مرحلتين.

وكانت تواصلت في الأيام القليلة الماضية المساعي الدبلوماسية في مصر من أجل هدنة لوقف إطلاق النار في غزة، حيث زار القاهرة وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند، وعاد إليها مجدداً وزير الخارجية الأميركي جون كيري. وفي الدوحة، التقى وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل بهدف المساهمة في الجهود الرامية للتوصل الى اتفاق لوقف إطلاق النار، كما أعلن مسؤول حكومي تركي.

وقال هذا المسؤول الذي رفض الكشف عن هويته ان «المفاوضات تسير في الاتجاه الصحيح».

على صعيد العدوان، واصل جيش العدو عدوانه الهيجي على قطاع غزة، واستهدف قصفه مدفعا وجويا حدود القطاع، مؤدياً إلى سقوط شهداء وجرحى، ليرتفع بذلك عدد الضحايا منذ بدء الحملة العسكرية التي شارف (التتمة ص10)

صمود سورية... صمود فلسطين أمل العرب وتجسيد لكرامتهم

◆ د. فيصل المقداد

نائب وزير الخارجية السورية

نرفع رأسنا عالياً بانتصارات أهلنا المقاومين في غزة ونعتزّ، أيّما اعتزاز، بصمودهم الأسطوري. إننا ننحني أمام شهداء غزة الذين زاد عددهم خلال أسبوعين من مجزرة صهيونية مستمرة عن سبعةمئة شهيد، وبلغ جرحاهم ما يزيد على ستة آلاف.

لا توجد قيمة مضافة للعرب الذين يؤمنون بالمقاومة عندما ألفت انتباههم إلى أن «إسرائيل» ترتكب جرائم إبادة موصوفة في حق أهلنا الغزويين، إلا أن القيمة المضافة هي قول ذلك أمام حماة «إسرائيل» والإمبراطوريات الغربية الجائرة. هذه هي «إسرائيل» التي تقضي على شعبنا بالأسلحة الأميركية من طائرات ومدافع وديبابات، وتغيب عن الوجود أسراً فلسطينية بكامل أفرادها وتدمّر البيوت والمشافي، حيث تنتشر أشلاء الشهداء من أطفال ومدنيين أبرياء في سائر الشوارع وتحت الانقاض. معظم الشهداء من الأطفال الذين لا جريمة لهم سوى لجوئهم إلى أحضان أمهاتهم وجداتهم هرباً من آلة القتل «الإسرائيلية». أما الجرحى الذين لم نسمع بعددهم الكبير نسبياً في حروب كلاسيكية، فهم ضحايا تتحمل مسؤولية جرحهم وعدم قدرة المشافي الفلسطينية على استيعابهم «إسرائيل» ومن يدعمها، علماً أن الكثير من المراقبين يعتبرونها أشنع من الجرائم التي ارتكبتها النازية خلال الحرب العالمية الثانية.

إن «إسرائيل» ترتكب جرائم إبادة وجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في غزة المحاصرة وذات المساحة المحدودة، إذ تعتبر غزة من أكثر أنحاء العالم اكتظاظاً بالسكان، ولهذا تقتلها «إسرائيل» بلا رحمة وهي كانت هكذا دائماً.

(التتمة ص13)

أبو مازن ينصر شعبه بالكلام... متى العمل؟

◆ د. عصام نعمان

أربعة تطورات لافتة حدثت أخيراً: أولها، صمود الفلسطينيين وتجاوزهم مجزرة الشجاعة المهولة، ولا سيما بعد نجاحهم المبين في أسر جندي إسرائيلي. ثانياً، نجاح الفلسطينيين في نقل الحرب إلى عمق «إسرائيل» ما انعكس سلباً على اقتصادها بديل اضطرار شركات الطيران الأميركية والأوروبية وغيرها إلى تعليق رحلاتها إلى تل أبيب.

ثالثاً، خروج محمود عباس من دورانه غير المجدي في حلقة الوساطة المفرغة ومسارعة إلى العودة لرام الله لنصرة شعبه الناثر في الضفة الغربية والأراضي المحتلة عام 1948، مؤكداً له أن «الهدف الرئيس لهذا العدوان الإسرائيلي هو تدمير قضيتنا وإجهاض المصالحة».

رابعاً، مبادرة مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة إلى تأليف لجنة للتحقيق في انتهاكات إسرائيل وجرائم الحرب خلال عدوانها على غزة.

° وزير سابق
(التتمة ص13)

تكامل الانتفاضة والمقاومة من «القبة الفولاذية» إلى «القبة الحقيقية»

◆ معن بشور

كان الانفجار الشعبي الكبير في القدس ومدن الضفة الغربية متوقعا لكل من يعرف حجم المخزون النضالي لشعب فلسطين، كذلك حجم العدوان والقهر «الإسرائيلي»، بل كان هذا الانفجار الشعبي استكمالاً للمواجهة المسلحة مع العدوان الصهيوني على غزة وهو يدخل يومه الثامن عشر، تماماً مثلما كانت الحرب على غزة نتوجها لهيأت شعبية متلاحقة عرفتها سجون الأسرى وساحات الأقصى ووقفات التنديد بالجدار العنصري.

مآزق العدو في هذه الحرب أنه لا يستطيع التقدم والإنجاز، فهذا نصر كبير للمقاومة، كما لا يستطيع التراجع والانسحاب. هذا يعني بداية العد العكسي لكيانه والانهيار، لذلك فإن هذه الحرب بالنسبة إليه هي حرب وجود ومصير.

ما حصل من انفجار شعبي في القدس، عشية اليوم العالمي للقدس، ومعها الخليل وبيت لحم ورام الله ونابلس وطولكرم وسائر مدن الضفة المحتلة، بالإضافة إلى الأراضي المغتصبة (التتمة ص10)

° المنسق العام لتجمّع اللجان والروابط الشعبية

نقاط على الحروف

ما لم يقله «السيد» في الخطاب

◆ ناصر قنديل

ركز السيد حسن نصرالله في خطابه بمناسبة يوم القدس، إضافة إلى معاني إحياء القدس وفلسطين في وجدان الأمة، وما تتعرض له من محاولات شطب من الذاكرة وتبئيس للنفوس وتفتيت للوحدة واختلاق للعداوات البديلة عن العدو الأصلي، على حرب غزة ومعانيها وأبعادها مستعيداً المقارنة بينها وبين حرب تموز اللبنانية مع «إسرائيل» قبل ثماني سنوات، مسجلاً للمقاومة نصرها وللشعب الفلسطيني صموده وإسرائيل مأزقها.

– التفت السيد إلى ورقته المكتوبة لاستعارة رؤوس الأقاليم في كل فقرة من فقرات الخطاب، كما هي عادة، منطلقاً في الشرح من تدفق مخزون لا ينضب، لكنه عندما وصل إلى الجملة التي يقول في مطلعها، نحن في حزب الله قرأ جملة جملة وكلمة كلمة وحرفاً حرفاً.

– نحن في حزب الله «نتابع بكل دقة مجريات الحرب في قطاع غزة وكل تطوراتها الميدانية والسياسية، ونقول لإخواننا في غزة نحن معكم وإلى جانبكم وواتقون من ثباتكم وسنقوم بكل ما يجب أن نقوم به».

– نحن في حزب الله نقول للصهاينة: «لا تذهبوا من الفشل إلى الانتحار».

– ما لم يقله السيد ويفهمه كل من المقاومة والعدو هو أنّ لدى المقاومة في لبنان ما تعده وتستعد له، إذا قرّر العدو الذهاب من الفشل إلى الانتحار، وأنّ هذا هو ما تتابع مجرياته المقاومة في لبنان بدقة في الحرب ومؤشرات الميدانية والسياسية، وهذا الذهاب في حال حصوله يستدعي من المقاومة أن تفعل شيئاً تعرفه، وتعرف أنه يجب عليها أن تقوم به، على رغم أنّ الثقة بثبات المقاومين دائمة ومستمرة.

– الثقة بالمقاومة والثقة بالشعب تعنيان الثقة بالعملين الحاسمين، وهما الميدان والصمود الشعبي، أما بالنسبة إلى الصمود السياسي فقد أبدى السيد خشية مضمرة من الضغوط التي تمارس على القيادة السياسية التي تتولى عملياً إدارة الميدان التفاوضي، والواضح أنّ المقصود هنا الضغوط القطرية والتركية على قيادة حركة حماس، ومقابلها ضغوط مصرية سعودية، وهذا معني دعوته (التتمة ص10)

الأرض تهتز تحت أقدام الغزاة

◆ آية الله العلامة الشيخ عفيف النابلسي

لن تترك الصواريخ التي تنهمر على غزة الشعب الفلسطيني يبرح أرضه، ولن يشكل صمت العرب وتخالد المسلمين ضعفاً في إرادة المقاومين فيضطرهم ذلك إلى التراجع.

من يغرق في الأوحال اليوم هو العدو «الإسرائيلي»، والمتراجع اليوم هو الموقف «الإسرائيلي»، ومستصرخة العالم لوقف الحرب هي الحكومة «الإسرائيلية».

ببساطة، تفضح المجازر «الإسرائيلية» الطبيعية الصهاينة أكثر. تصيّق عليهم الخناق وتقلص من أحلامهم وتطلعاتهم العدوانية والاستعمارية. يقتلون من الفلسطينيين الكثير ومن الأطفال الأبرياء أكثر، لكنهم بذلك يعجلون في تخريب

بيوتهم وتدمير مملكتهم وكيانهم السرطاني. هذه الدماء البريئة التي تسيل في غزة دليل على فشل العدوان، والقتل الذي يسير بوتيرة متسارعة مؤشر على إفلاس القادة العسكريين وعجزهم عن تحقيق تقدم حقيقي. بلى، ستردد ما قاله الإمام الخميني رضوان الله تعالى: «اقتلونا فإن شعبنا سيعي أكثر فأكثر». إن الشعب الفلسطيني يزداد وعياً وثأقاً وصبراً وإصراراً على مواصلة طريق التحرير. المقاومة الفلسطينية تقول للعرب والمسلمين إن في مستطاعنا أن نفعل الكثير، وأن نحقق إنجازات هائلة، وأن نزيك العدو ونحشر الملايين في الملاجئ ونعطل المصالح ونجعلهم يتراجعون.

(التتمة ص13)

النباهة... والاستحمار!

◆ محمد صادق الحسيني

ركبوا على معادلة الردع الأهم في تاريخ فلسطين التي صنعها رجال عماد مغنية بأيد فلسطينية نظيفة وطاهرة ومقدسة.

لا تعبروا أيّ اهتمام لأي اسم من الأسماء مهما بدت كبيرة لأنها ستظل جميعاً أصغر من ظفر واحد من أظافر الشهداء.

بيانات، تصريحات، اتصالات، كلمات، تهديدات، حسابات... كلها لا تعني شيئاً لصانع

(التتمة ص10)